

تلقي الرعاية المتخصصة والمناسبة يقلل وفيات مرضى الصرع

نوبات الصرع تنجم عن فرط الشحنات الكهربائية للدماغ



الأطباء المباشرون لمرضى الصرع لديهم تأثير بالغ على تطور حالتهم

الذين يعانون من متلازمة درايفيت إلى نوبات مرضية، تتفاقم بسبب الطقس الحار، ومن الصعب للغاية السيطرة على ذلك باستخدام الأدوية المضادة للصرع. وأظهرت نتائج الدراسة أن الطفرة الجينية في جين قناة الصوديوم 1 تجعل قنوات الصوديوم أقل نشاطاً، وبدلاً من جعل الخلايا مفرطة النشاط، تجعلها غير نشطة. وتؤثر هذه الطفرة في الغالب على الخلايا المحبطة أو الخلايا المسؤولة عن تهئية المخ.

ويُعد الصرع من أولى الحالات الصحية التي تعرّف عليها الإنسان، حيث تشير إليها كتابات سُجّلت في عام 4000 قبل الميلاد.

تعطيل الخلايا الموجودة في جذع المخ والمتحكمة في التنفس أم هناك غيرها المتسبب في هذه النوبات. وأشارت الدراسة إلى أن الطفرة البشرية تسبب في ظهور شكل حاد من الصرع يطلق عليه اسم متلازمة "دارفويت" ويسمى الجين المتحور في متلازمة درايفيت جين "قناة الصوديوم 1"، ويُعتبر المسؤول عن الإصابة بالصرع، مع تحديد أكثر من 1200 طفرة مختلفة مصاحبة لهذا الجين.

وتعتمد شدة الصرع الناجم عن الخلل في جين قناة الصوديوم 1 على ما إذا كانت الطفرة تسبب فقداناً جزئياً أو كلياً لوظيفة قناة الصوديوم. ويميل الأشخاص

قيد الحياة. وقال لوريسون "نتوقع أن تكون لأخصائيي الصرع خبرة أوسع في التعامل مع مرضى الصرع الذين لديهم مقاومة شديدة للأدوية".

وأضاف "نتوقع أيضاً أن تكون لأخصائيي الصرع معرفة أوسع بجميع سبل الرعاية المتاحة".

جدير بالذكر أن دراسة سابقة نشرت في مجلة "إيه لايڤ" الطبية، أوردت أن فريقاً من العلماء في جامعة "كونيتيكت" الأميركية كان قد سعى إلى تحديد ما إذا كان هناك أساس وراثي للموت المفاجئ لدى مرضى الصرع. وقد حاول الباحثون فهم ما إذا كانت الطفرة الوراثية هي ذاتها التي تسبب النوبات المؤدية إلى

مثل العمر والجنس وشدة الأعراض، كان الأشخاص الذين تلقوا رعاية أخصائيين في علاج الصرع أقل عرضة للوفاة أثناء الدراسة بنسبة 51 بالمائة مقارنة بالمرضى الذين ذهبوا إلى أطباء غير متخصصين في الأعصاب. وكان الأشخاص الذين استشاروا أطباء الأعصاب العامين أقل عرضة للموت بنسبة 15 بالمائة.

لم تكن الدراسة مصممة لإثبات أن أطباء المرضى قد أثروا بشكل مباشر على احتمالات بقائهم على قيد الحياة. وقد اعتمد الباحثون أيضاً على السجلات الصحية، لذا من المحتمل أنهم يفقدون إلى البيانات المتعلقة بخصائص المريض التي قد تؤثر على مدة البقاء على

تشير دراسة كندية إلى أن الأشخاص الذين يعانون من الصرع والذين يتلقون الرعاية اللازمة من المتخصصين قد يكونون أقل عرضة للوفاة قبل الأوان مقارنة بنظرانهم الذين لم يتلقوا الرعاية اللازمة.

عن نوبات وجيزة من الحركة اللاإرادية التي قد تخص جزءاً من الجسم (جزئية) أو تشتمل الجسم كله (عامة)، ويصاحبها أحياناً فقدان الوعي وعدم التحكم في وظائف الأمعاء أو المثانة.

وتنجم هذه النوبات عن فرط الشحنات الكهربائية التي تطلقها مجموعة من خلايا الدماغ. وقد تنطلق هذه الشحنات من أجزاء مختلفة من الدماغ، وقد تتراوح النوبات بين غفلات الانتباه ونقصات العضلات الخاطفة وبين الاختلاجات الممتدة. كما أن النوبات قد تختلف من حيث مدى تواترها، من أقل من مرة واحدة في السنة إلى عدة مرات في اليوم.

ولا يعني حدوث نوبة واحدة أن الشخص مصاب بالصرع، إذ يصاب 10 بالمائة من الناس في العالم بنوبة واحدة خلال حياتهم. ويعرف الصرع بأنه التعرض لنوبتين أو أكثر. وأفادت دورية "جاما نورولوجي" العلمية بأن حوالي ثلثي المرضى المصابين بالصرع يمكنهم التحكم في نوبات الصرع عن طريق الأدوية. كما أن ثلثي الأشخاص الذين لا تساعدهم الأدوية في تخفيف الأعراض يستجيبون للعلاج الجراحي.

وكتب فريق الدراسة أنه على الرغم من خيارات العلاج هذه، فإن الأشخاص الذين يعانون من الصرع لديهم معدلات وفيات تصل إلى ثلاثة أضعاف مقارنة بالأفراد دون الاضطرابات العصبية.

خلال البحث كان الأخصائيين الذين ذهبوا إلى أطباء الأعصاب المتخصصين عام- أو أصغر من المرضى الذين لم يفعلوا ذلك، وكانوا أيضاً أكثر صحة ولديهم أعراض أقل حدة. وكان متوسط عمر المرضى الذين تلقوا رعاية أخصائيي الصرع 43 عاماً، مقارنة بـ 48 عاماً للأشخاص الذين ذهبوا إلى أخصائيي الأعصاب عامين و54 عاماً للأشخاص الذين استشاروا أطباء غير متخصصين في الأعصاب.

وبعد الأخذ بعين الاعتبار العوامل التي يمكن أن تؤثر على طول العمر،

مونتريال - تابع فريق من الباحثين مجموعة تتكون من 23663 من البالغين المصابين بالصرع لمدة 7.5 سنوات في المتوسط. واكتشفوا أن معدل الوفيات، بشكل عام، خلال الدراسة قدر بـ 7.2 بالمائة. لكن هذه النسبة تراوحت بين 2.8 بالمائة بالنسبة إلى المرضى الذين فحصهم أطباء الأعصاب المتخصصين في الصرع، إلى 5.6 بالمائة لدى المرضى الذين استشاروا أطباء أعصاب عامين. وارتفعت نسبة الوفيات إلى 9.4 بالمائة لدى الأشخاص الذين لم يذهبوا إلى طبيب أعصاب إطلاقاً.

قال مارك لوريسون -باحث في كلية الطب كامينغ في جامعة كالغاري بكندا والمؤلف الرئيسي للدراسة- "التمتع بالرعاية الصحية لدى الأخصائيين المناسبين أصبح يرتبط شديداً فتشينا، بتحسين النتائج، ليس فقط تلك المتعلقة بالسيطرة على النوبات وجودة الحياة وإنما أيضاً النتائج المتعلقة بانخفاض عدد الوفيات، مثلما أثبتنا في هذه الدراسة".

الباحثون يتوقعون أن تكون لأخصائيي الصرع خبرة أوسع في التعامل مع مرضى الصرع الذين لديهم مقاومة شديدة للأدوية

وأضاف لوريسون، عبر البريد الإلكتروني لرويترز، "عند المقارنة مع أطباء غير متخصصين في علاج الأمراض العصبية أو مع أخصائيي الأعصاب عموماً، تبين أن أخصائيي مرض الصرع يميلون أكثر إلى معرفة أعمق بالمرض واضطرابات الصرع الشائعة وتقنيات إدارة الصرع".

أوضحت منظمة الصحة العالمية أن الصرع هو اضطراب مزمن يصيب الدماغ ويتأثر به الأشخاص في جميع أنحاء العالم. ويتميز بنوبات متكررة، هي عبارة

المدخنون أكثر عرضة لمخاطر حروق الشمس

شيوخاً في الولايات المتحدة. وقد تم تشخيص نحو 74 ألف حالة إصابة جديدة بسرطان الجلد عام 2015، وكانت نسبة 90 بالمائة من هذه الحالات ناتجة عن التعرض لأشعة الشمس فوق البنفسجية. وتقول المؤسسة إن تجنب حروق الشمس يعد أفضل وسيلة للوقاية من سرطان الجلد، حيث خلصت دراسة سابقة إلى أن خطر الإصابة بسرطان الجلد يتضاعف 5 مرات في حال الإصابة بحروق الشمس. وتشتمل المشكلات الصحية الشائعة الأخرى التي يمكن أن تنجم عن التعرض لأشعة الشمس لفترات طويلة: شيخوخة الجلد المبكرة، وترقق الجلد، والإصابة بقع الجلد، وإلى جانب تحديات الحفاف، والإجهاد الحراري، واحمرار وتورم الجلد، وظهور البثور، والصداع، والحمى، والغثيان.

إلى أن النساء البيض اللاتي يتعرضن لحروق الشمس الشديدة في سن المراهقة، بمعدل 5 مرات أو أكثر، يتضاعف لديهن خطر الإصابة بالميلانوما.

وأضاف أن تكلفة علاج سرطان الجلد وحده سوف تصل إلى حوالي 500 مليون جنيه استرليني، بحلول عام 2025، طبقاً لإحصائيات هيئة الخدمات الصحية البريطانية. وبين الباحث أنه يمكن أن تتراكم الأضرار على الجلد حتى من البقع الخفيفة على مر السنين، وشدد على ضرورة أن يضع الجميع وأقرباً من الشمس كل يوم، حتى في الأيام الغائمة. يذكر أن الأشعة فوق البنفسجية "يو. في. بي" ونظيرتها "يو. في. إي" مضرتان لبشرتنا ولكن بطريقتين مختلفتين؛ فاشعة "يو. في. بي" هي أحد أهم مصادرها لفيتامين دي، لكنها تعرضنا لحروق الشمس المؤلمة. ووفق مؤسسة سرطان الجلد الأميركية، فإن سرطان الجلد هو أكثر أنواع السرطان

وأشطن - يتزايد خطر الإصابة بحروق الشمس في فصل الصيف، نتيجة قضاء أوقات طويلة في الخارج، للتنزه في الشواطئ والحدائق، أو حتى ممارسة الرياضة. غير أن هناك أشخاصاً معرضين أكثر من غيرهم لخطر حروق الشمس، التي بدورها تزيد من خطر الإصابة بسرطان الجلد.

وقد كشف تقرير نشر في موقع "ميديكال نيوز توداي" الطبي العالمي أن الأشخاص الأكثر عرضة لخطر الإصابة بحروق الشمس أو سرطان الجلد أو كليهما، هم فئة المدخنين.

ومن المعلوم أن التدخين يتسبب في تضرر البشر ويجعل ظهور التجاعيد والشوائب خاصة لدى النساء، وهو ما يضعف تضار الجلد ومناعته، أشعة الشمس أيضاً تنهك البشرة وتزيد فرصة إصابتها بسرطان.

وبعد المدخنين أشار التقرير إلى الذين يتناولون بعض الأدوية، مثل "الميثوتريكسات"، وهو أحد مضادات جهاز المناعة. ثم أدرج التقرير المصابين بفيروس الورم الحليمي البشري، وهو فيروس يمكن أن يؤدي إلى ظهور خلايا عنق الرحم غير الطبيعية أو سرطان عنق الرحم. ويعد ذلك إشارة إلى الذين لديهم تاريخ وراثي للإصابة بسرطان الجلد ونظير البشرة الفاتحة.

وشملت لأشعة المتضررين من حروق الشمس أكثر من غيرهم كلا من الذين يعانون من تراجع المناعة في الجسم والمرضى الذين أجروا عملية زراعة أعضاء ومن يعانون من أمراض النسيج الضام المناعي الذاتي، مثل مرض الذئبة وتصلب الجلد والتهاب العضلات.

كما جاء في صحيفة "نو صن" البريطانية أن التعرض لحروق الشمس، مرة واحدة أثناء فترة المراهقة، يمكن أن يزيد من خطر سرطان الجلد "الميلانوما"، في وقت لاحق من الحياة بنسبة 50 بالمائة. وأشار الدكتور مرونتي ليمان، الباحث في الأمراض الجلدية، إلى دراسة توصلت

إلى أن المدخنين يتضررون من حروق الشمس أكثر من غيرهم. ويمكن أن يؤدي التدخين إلى إضعاف جهاز المناعة، وهو ما يضعف تضار الجلد ومناعته، أشعة الشمس أيضاً تنهك البشرة وتزيد فرصة إصابتها بسرطان.

وبعد المدخنين أشار التقرير إلى الذين يتناولون بعض الأدوية، مثل "الميثوتريكسات"، وهو أحد مضادات جهاز المناعة. ثم أدرج التقرير المصابين بفيروس الورم الحليمي البشري، وهو فيروس يمكن أن يؤدي إلى ظهور خلايا عنق الرحم غير الطبيعية أو سرطان عنق الرحم. ويعد ذلك إشارة إلى الذين لديهم تاريخ وراثي للإصابة بسرطان الجلد ونظير البشرة الفاتحة.

وشملت لأشعة المتضررين من حروق الشمس أكثر من غيرهم كلا من الذين يعانون من تراجع المناعة في الجسم والمرضى الذين أجروا عملية زراعة أعضاء ومن يعانون من أمراض النسيج الضام المناعي الذاتي، مثل مرض الذئبة وتصلب الجلد والتهاب العضلات.

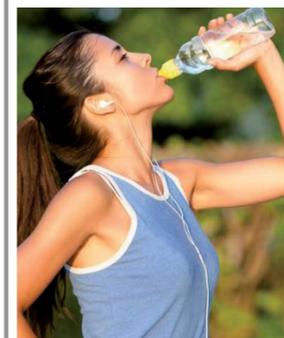
كما جاء في صحيفة "نو صن" البريطانية أن التعرض لحروق الشمس، مرة واحدة أثناء فترة المراهقة، يمكن أن يزيد من خطر سرطان الجلد "الميلانوما"، في وقت لاحق من الحياة بنسبة 50 بالمائة. وأشار الدكتور مرونتي ليمان، الباحث في الأمراض الجلدية، إلى دراسة توصلت

الحياة صحية



شدد أخصائيون على ضرورة وجود مسافة مناسبة بين الشاشة والعين لتجنب متاعب النظر والفقرات العنقية أيضاً وأوضحوا أن هذه الفترة طويلة، وإذا كانت شديدة ومصحوبة بالحمى.

كشفت باحثون أن الرغبة في الحكه من وقت إلى آخر تعد أمراً طبيعياً، غير أنها تستلزم استشارة الطبيب في حال استمرارها على مدار فترة طويلة، وإذا كانت شديدة ومصحوبة بالحمى.



توصل فريق من الباحثين إلى أن شرب الماء البارد أثناء إنجاز التمارين الرياضية يحسن أداء المتدرب ويقوي قدرته على التحمل، ويمكن أن يخفف درجة الحرارة داخل جسمه، إلى حد كبير.

قالت الأخصائية تيريزا شتاخيلشايد إن اضطراب "أورثوركسيا نرفوزا" هو أحد اضطرابات الأكل ويعني "الهوس بالأكل الصحي"، وأوضحت أن المصاب به ينشغل بجودة الأغذية وطريقة تحضيرها.



أشعة الشمس أيضاً تنهك البشرة وتزيد فرصة إصابتها بسرطان